

ملخص برنامج الخاتمة - الحلقة (٤٦٤) / عبد الحليم الغزي

صولة القمر (ج٨٤)

جريمة المذهب الطوسي الكبرى بحق دين العترة الطاهرة (ق٢٠)

التحريف الديني والتزييف العقائدي (ج١٩)

تدمير المنظومة التفسيرية (ق٤)

احمد الوائلي

السبت : ٥/ذوالحجة/١٤٤٤هـ - الموافق ٢٤/٦/٢٠٢٣م

"جريمة المذهب الطوسي الكبرى بحق دين العترة الطاهرة"، الجزء العشرون.

وصلت معكم إلى عرض تمادج من واقع المؤسسة الدينية الطوسية:

الأمودج الرابع الذي سأضعه بين أيديكم من دائرة الخطباء، إنه أبرز الخطباء: (الوائلي).

- الخوئي من دائرة كبار المراجع.

- الطباطبائي من دائرة كبار المفسرين.

- محمد باقر الصدر من دائرة كبار المفكرين.

- الوائلي من دائرة كبار الخطباء، بل هو كبير الخطباء، وفي الوقت نفسه هو الناطق الرسمي العقائدي باسم المرجعية السيستانية، لأن السيستاني يتبنى منهج

الوائلي ويصر على نشر هذا المنهج ويأمر تابعيه أن يتبعوا منهج الوائلي، وهذا واضح في الأجواء الإعلامية وفي الأجواء الحسينية..

- عرض الوثيقة رقم (٨) من الحلقة (١٣٣) من برنامج (الكتاب الناطق)، من مجموعة وثائق ضلال وبترية الوائلي.

تعليق: يتحدث بكل ثقة عن كتاب الكافي وكأنه هو العيلم المحقق المطلاع على أحاديث الكافي، وهكذا بكلمة عابرة ألغى ثلث أحاديث الكافي، هل دقت

النظر فيها يا أيها الوائلي؟! أساساً هل أنت قرأت كتاب الكافي؟

- عرض الوثيقة رقم (٩) من الحلقة (١٣٣) من برنامج (الكتاب الناطق)، من مجموعة وثائق ضلال وبترية الوائلي.

تعليق: هذا الكلام يردده الوائلي دائماً، أينما وجد فرصة لمهاجمة كتاب الكافي والتشكيك في الكثير من أحاديثه ورواياته فإنه يبادر إلى ذلك مبتهجاً مفتخراً..

رجل جالس على المنبر لم يكن قد قرأ الكافي ولا هو الذي يمتلك القدرة والخبرة على التعامل مع حديث العترة الطاهرة كي يصدر حكمه بإعدام ثلاثين بالمنة

من زبدة أحاديث أهل البيت، كتاب الكافي يمثل خلاصة لكل أحاديث العترة..

- عرض الوثيقة رقم (١٧) من الحلقة (١٣٣) من برنامج (الكتاب الناطق)، من مجموعة وثائق ضلال وبترية الوائلي.

تعليق: هذا هو علامتكم الوائلي وهو الناطق الرسمي العقائدي باسم المرجعية السيستانية، الوائلي يصف مرجعية السيستاني بأنها مرجعية ملهمة، هذه

المرجعية الملهمة انتخبت لنفسها ناطقاً رسمياً عقائدياً هو هذا الأثول الغبي الذي يحدثكم عبر هذا الفيديو.

الجزء الأول من (الكافي الشريف) لشيخنا الكليني، المتوفى سنة (٣٢٨) للهجرة، طبعه دار الأسوة/ طهران - إيران/ باب الإشارة والنص على أمير المؤمنين/ صفحة

(٣٢٤)، الحديث الثالث، صفحة (٣٢٥)، حديث طويل: بسنده - بسند الكليني - عن عبد الحميد بن أبي الديلم، عن إمامنا الصادق صلوات الله وسلامه عليه

- موطن الحاجة صفحة (٣٢٦)، إمامنا الصادق يحدثنا عن موقف رسول الله من أمير المؤمنين بحسب ما يريد الله: ولا يزال - النبي الأعظم صلى الله عليه

وآله - يخرج لهم شيئاً في فضل وصيه حتى نزلت هذه السورة فاتحج عليهم حين أعلم بموته ونعت إليه نفسه فقال الله جل ذكره: فإذا فرغت فانصب -

فانصب الإمام - وإلى ربك فارغب، يقول: إذا فرغت فانصب علمك وأعلن وصيك فأعلمهم فضله علانية، فقال صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي

مولاه اللهم وال من وآله وعاد من عاداه ثلاث مرات - فهذا الأمر مرتبط ببيعة الغدير التي هي أساس الدين.

الوائلي هنا ينقض بيعة الغدير معتمداً على هذه التفاسير الناقضة لبيعة الغدير..

أليس هو يدعي من أنه يبحث عن رأي ولو كان مخرفاً، ما هو هذا الرأي المخرف موجود في الكافي!!

هذا الناطق الرسمي العقائدي الزبالة عن المرجعية الطوسية العليا الزبالة من أين يأخذ التفسير؟ وكيف يوجه الشيعة إلى معرفة القرآن وإلى أي تفسير؟

- عرض الوثيقة رقم (٥) من الحلقة (١٣٣) من برنامج (الكتاب الناطق).

تعليق: (بالذات خل يرجع للفخر الرازي)، لأن الوائلي في كل مجالسه لا يأخذ إلا من الفخر الرازي، وإذا أراد أن يتجاوز الفخر الرازي فإنه يذهب إلى سيد

قُطب..

لن أعلق وإنما أترك التعليق لطالب الرفاعي.

- عرض فيديو له.

مسألة مهمة لابد أن أشير إليها: أن أعرفكم بنحو إجمالي بمجموعة جوامع الأحاديث التفسيرية، ومن خلال ما سآبينه لكم ستعرفون ماذا فعل الطوسيون،

حينما أقول من أن الطوسيين قاموا بتدمير المنظومة التفسيرية المحمدية العلوية الراقية..

من أهم هذه الكتب: "تفسير جابر الجعفي".

وفي الحقيقة ما هو بتفسير جابر، إنه تفسير إمامنا الباقر، الذي أخذه جابر عنه وجمعه في كتاب عرف في وقته "بتفسير جابر الجعفي"، وإلا فإن جابر الجعفي

لم يفسر القرآن وإنما نقل تفسير القرآن عن إمامنا الباقر.

سؤال: هل يوجد في المكتبة الشيعية تفسير جابر؟!

الجواب: كلاً، لقد ضيعوه!

في الحلقات المتقدمة جئتكم بتفسير عطية العوفي، هذا التفسير موجود، أتعلمون أن عطية العوفي كان معاصراً لجابر الجعفي، عطية العوفي توفي سنة (١٢٧)

لهجرة، جابر الجعفي توفي سنة (١٢٨) للهجرة، تفسير عطية العوفي موجود، ويأخذ منه الشيعة والسنة، موجود في المكتبات بشكل مخطوط وبشكل مطبوع،

أما تفسير جابر لا وجود له، هل تعتقدون أن العباسيين هم الذين دمروه؟ أبداً أبداً، ما بينته لكم في الحلقات المتقدمة حينما بدأت أحدثكم عن التحريف

الطوسي وذكرت لكم الأمثلة الكثيرة، ولا زلت مستمرّاً في هذا الاتجاه، فإن التحريف من داخل الأجواء الطوسية ولا علاقة للعباسيين أو العثمانيين أو المغول

أو الوهابيين أو الأزهريين أو أية طائفة أخرى، التحريف والإلغاء والتدمير في داخل الأجواء الطوسية ومن المراجع الكبار، لأن الصغار لا يجرؤون على هذا، وقد مرت الشواهد الواضحة التي لا تقبل الجدل والنقاش في التحريف في أهم كتبنا..

تفسير جابر بحسب ما بقي بأيدينا من أحاديثه ليس في كتاب واحد وإنما تلك الأحاديث تنتشر في كتب الحديث، وفي كتب التفسير، صحيح في السنوات الأخيرة هناك من جمع تلك الأحاديث ووضعتها في كتاب وعنون هذا الكتاب بتفسير جابر، لكن هذا ما هو بتفسير جابر، هذه بقايا من أحاديث تفسير جابر انتشرت في الكتب وجاء من جمعها، تفسير جابر ليس موجوداً ضيعوه، كان تفسيراً كبيراً جداً موضوعه الأساس الرجعة، وبضائع تفسير جابر ضاعت الأحاديث الكثيرة التي تحدث فيها إمامنا الباقر صلوات الله عليه عن الرجعة وأسرارها وتفصيلها، لا يعني أننا لا نملك الكثير من الأحاديث عن عقيدة الرجعة، فتملك الكثير من الأحاديث لكن التفسير المتخصص بهذا الموضوع ليس بأيدينا..

تفسير آخر: "تفسير محمد بن العباس بن الماهيار البزاز".

والذي يعرف في كتب الحديث وفي كتب التراجم "بابن الحجام"، وقد يقرأ؛ الحجام، وقد يقرأ أيضاً ويقال: ابن الحجام، اختلفت النسخ، له تفسير كبير وكبير جداً.

هل هو موجود بين أيدينا؟!

ما عندنا منه إلا بقايا وبقايا البقايا، هذه البقايا وضعها المحدث علي الحسيني الاستربادي النجفي الملقب بشرف الدين من علماء الشيعة في القرن العاشر وضعها في كتابه: (تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة)، ما عندنا من مصدر آخر، بقايا من تفسير محمد بن العباس، هذا التفسير بحسب بقايا ما بأيدينا، وبحسب الذين تحدثوا عنه تفسير نادر ونادر جداً لا مثيل له بين جوامع الأحاديث التفسيرية، هناك من ضيعه، محمد بن العباس لا نعرف تاريخ وفاته بالضبط وبالدفقة، لكنه كان معاصراً للكليني، هذا التفسير ضاع منا أيضاً.

التفسير الثالث: "تفسير النعماني".

ابن أبي زينب النعماني من تلامذة الكليني، صاحب كتاب الغيبة والذي يعرف: "بغية النعماني"، توفي سنة (٣٦٠) للهجرة، عنده تفسير للقرآن ضيعوه، ما بقي بأيدينا إلا مقدمة التفسير وهي مقدمة رائعة جداً وراقية جداً، ومع ذلك ركضوا وراءها وحرفوا عنوانها فاشتبهت بأنها (رسالة المحكم والمتشابه للسيد المرتضى)، وهي ليست كذلك، هذه مقدمة تفسير الشيخ النعماني والذي كان تفسيراً كبيراً ضيعوه وما بقيت بأيدينا إلا هذه البقايا وهي مهمة جداً.

- تلاحظون عملية التدمير للمنظومة التفسيرية المحمدية العلوية الرائقة؟!

- لماذا لم يتعرض تفسير الخريان تفسير التبيان للضياع؟!

- لماذا لم يتعرض تفسير الخراء الذي عنوانه مجمع البيان للطبرسي، لماذا لم يتعرض للضياع؟!

هذه تفاسير ناصية قدرة..

تفسير إمامنا الحسن العسكري صلوات الله وسلامه عليه:

إمامنا استشهد سنة (٢٦٠) للهجرة، وتفسيره سيد التفاسير العلوية وكان تفسيراً كبيراً ما بقيت منه إلا بقايا؛ "تفسير الفاتحة وتفسير لجزء من سورة البقرة"، الإمام فسر القرآن كله، بقايا بأيدينا من تفسير إمامنا الحسن العسكري، وهذه البقايا محرفة، حرفت على مستوى الألفاظ، وحرفت على مستوى المعاني، الكتاب الذي بين أيدينا والذي هكذا يعنونونه في المطابع: (بالتفسير المنسوب لإمامنا الحسن العسكري)، هو تفسير إمامنا الحسن العسكري لكنه بقايا حرفت بعد وحرفت من دون عمد، هذه البقايا تعرضت للتحريف وللتصحيف، وهناك من حرف بعض الأسماء في هذا التفسير لكي يكون حجة بيده على إنكار ما بقي منه، ففي قصة المختار التي هي كانت مع عبيد الله بن زياد حذفوا اسم عبيد الله بن زياد ووضعو اسم الحجاج بن يوسف الثقفي حتى تكون دليلاً على أن الكتاب محرف وموضوع، بينما الحادث قد وقعت مع عبيد الله بن زياد لأن نهضة المختار كانت أيام عبيد الله بن زياد حينما كان والياً في البصرة، وقتل المختار قبل خلافة عبد الملك بن مروان..

قد تقولون: إذاً لماذا هذا التركيز من قبلي على هذا التفسير إذا كان الأمر هكذا؟!

ستعرفون من أن العترة الطاهرة حفظت لنا تفسير القرآن، وحفظت لنا الدين من خلال هندسة وضعتها العترة الطاهرة في الأحاديث الشريفة، حتى لو تعرضت إلى تحريف هائل فإن الذي يعرف هندسة العترة لحفظ الدين يستطيع أن يصل إلى الحقائق..

تفسير العياشي:

جامع من جوامع أحاديثنا التفسيرية، لا نعرف تاريخ وفاة العياشي بالضبط لكنه كان معاصراً للكليني، ألا تلاحظون أن كتب التفسير هذه كانت في زمان واحد؟ من الذي أحرقتها؟ متى أحرقت كتبنا؟ أحرقت سنة (٤٤٨)، أحرقتها الطوسي في بغداد وانتقل إلى النجف، أحرقتها بالاتفاق مع العباسيين، تفسير العياشي أيضاً دمره، كان تفسيراً كاملاً للقرآن كله وقد رتبته في منهجية ذكية جداً، وكل الأحاديث كانت مسندة إذا كانوا يبحثون عن أسانيد، فجاء من جاء فرقع الأسانيد كي تكون حجة عندهم من أن أحاديث العياشي مع أنها صحيحة ويعرفون صحتها ليس لها أسانيد فهي مرسله، ومن هنا ضيعوها، وماذا فعل أيضاً؟ ألغى نصف التفسير، ما عندنا من تفسير العياشي إلى نهاية سورة الكهف، من بعد سورة الكهف إلى آخر المصحف لا وجود له، توجد روايات قليلة في مجمع البيان للطبرسي، أو في كتب أخرى نقلت عن التفسير حينما كان موجوداً بكامله، وهي مرويات قليلة، الروايات الكثيرة ليست موجودة بين أيدينا..

وتفسير العياشي الذي بين أيدينا فيه الكثير من التحريف وقد أسقطت منه الكثير من الجمل والكثير من الكلمات، وكذلك هناك اضطراب في ترتيب الأحاديث في أجزاء من التفسير لم تتعرض للتحريف، ترتيب العياشي للأحاديث كان دقيقاً جداً..

تفسير القمي:

إنه أستاذ الكليني كان حياً في مدينة قم بحسب ما ينقل الشيخ الصدوق عن مشايخه الذين نقلوا الحديث عن علي بن إبراهيم القمي، كان حياً إلى سنة (٣٠٧) للهجرة، توفي بعدها بفترة قليلة كما يبدو من القرائن المتوفرة..

تفسير القمي هو الآخر تعرض إلى تحريف واضح، لقد أسقطوا منه ما أسقطوا، وقدموا وأخروا وعثوا فيه، وبعد ذلك أصدروا حكمهم عليه؛ "من أن التفسير هذا ما هو بتفسير القمي الأصل"، وإنما فيه جزء من تفسير القمي وأضيف إليه ما أضيف، فأسقطوا قيمته من جهة الأسانيد، ومن جهة الوثاقة، بأن التفسير الأصل هو هذا..

تفسير الصدوق:

لا وجودَ له بين أيدينا، للشيخ الصدوق المتوفى سنة (٣٨١) للهجرة كان له تفسير كبير، هذا التفسير لا وجودَ له، أحاديثُ تفسيره تنتشر في الكتب ولذا في السنوات الأخيرة هناك مؤسسة ثقافية للطباعة والنشر جمعت الأحاديث التي نُقلت من تفسير الصدوق في الكتب الحديثية المنتشرة جمعوها في عدة أجزاء وطُبعت هذه الأجزاء بعنوان: (تفسير القرآن للصدوق)، لكن هذه الأجزاء لا تمثل التفسير الأصل، هذا ما جمعه مؤسسة شمس الضحى الثقافية في إيران في عدة مجلدات، النتيجة تفسير الصدوق ليس بين أيدينا، والروايات التي انتشرت في الكتب الحديثية منقولة عن تفسير الصدوق لا تمثل الوجه الكامل لتفسير الصدوق، وإنما هي بقايا من تفسير الصدوق.

تفسير فرات الكوفي:

فَرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ، هذا التفسير مهمل لماذا؟ لأنهم أثاروا على مؤلفه من أنه زيدي، ما أنتم تأخذون التفاسير والعقائد من أعداء أهل البيت، لماذا لا تأخذون من هذا هل هو عدو لأهل البيت؟! القضية ليست لهذا السبب، لأن التفسير يشتمل على طائفة من الأحاديث المهمة التي تُخبرنا عن المقامات الغيبية للعترة الطاهرة، فوجدوا سبيلاً لإبعاد هذا التفسير وإخراجه من دائرة المنظومة التفسيرية في الوسط الشيعي: "من أننا لا نعرف مذهب المؤلف"، على أساس أنهم لا يأخذون دينهم إلا من الشيعة الأولياء المخلصين والمخلصين، دين من أوله إلى آخره أخذموه عن الشافعي، وعن المعتزلة، وعن الأشاعرة مناعيل والدين.

ألا تلاحظون أن التفاسير كلها كانت في زمن واحد، وكانت في زمان الغيبة الأولى؟!

ألا نفهم من هذا أن إمام زماننا بألطافه الخفية والجلية هو الذي حرك هؤلاء لكتابة هذه التفاسير؟!

واستمرت السنين، ومرت القرون، حتى وصلنا إلى (تفسير البرهان)؛ وهو جامع من جوامع الأحاديث التفسيرية، لهاشم البحراني المتوفى سنة (١١٠٧) للهجرة. وأيضاً (نور الثقلين)؛ لعبد علي بن جمعة العروسي الحوزي، المتوفى بحسب المشهور (١١١٢) للهجرة، وإلا فهناك من القرائن ما تشير إلى أن وفاته كانت قبل هذا التاريخ مدة ليست قصيرة، إلا أنه كان معاصراً لهاشم البحراني.

هذان التفسيران أيضاً لا يعتمد عليهما من قبل الطوسيين، وسمعتم قبل قليل كيف أن الوائلي وهو يتحدث عن أمهات التفاسير في مكتبته هل ذكر شيئاً عن تفسير البرهان؟ هل ذكر شيئاً عن تفسير نور الثقلين؟ أو عن التفاسير التي تقدم ذكرها؟! لماذا كتب الطوسي موجودة؟ ولماذا كتب تفسير أمّتنا دُمرت؟! هذا سؤال كبير.

سأضرب لكم مثلاً من واقع المؤسسة الدينية الطوسية؛ (تفسير الصافي).

هذا التفسير في أجواء المدرسة الطوسية، الحوزة الطوسية، هذا التفسير ليس محبداً ليس محبوباً، لماذا؟ سيتضح الأمر، مع أنه لا يختلف كثيراً عن تفاسير المفسرين الطوسيين، ربما في بعض الجوانب يختلف عن تفاسيرهم، هذا التفسير للفيض الكاشاني، الفيض الكاشاني في بداية أمره كان صوفياً عرفانياً، وهو صهر صدر الدين الشيرازي إمام العرفان في الأجواء الشيعية، صاحب الأسفار الأربعة وصاحب التفسير العرفاني المعروف، هو نسخة مأخوذة - أتحدث عن تفسيره، وعن أسفاره، وعن كتبه، أتحدث عن صدر الدين الشيرازي - نسخة مأخوذة عن محيي الدين ابن عربي.

الفيض الكاشاني محمد المحسن الفيض الكاشاني، المتوفى سنة (١٠٩١) للهجرة، كان معاصراً لهاشم البحراني، إنه صاحب تفسير البرهان، وكان معاصراً للمحدث الحوزي، إنه صاحب تفسير نور الثقلين، لكنه بعد ذلك نزع جلباب التصوف وصار محدثاً أخبارياً، يصنف الفيض الكاشاني في آخر عمره من الأخباريين..

تفسيره الصافي؛

الجزء الأول/ طبعة مكتبة الصدر/ طهران - إيران/ الصفحة العاشرة، في المقدمة، هكذا يقول الفيض الكاشاني بعد أن أصبح أخبارياً: ولما أصبح الأمر كذلك - بعد سباق طويل - وبقي العلم مخزوناً هنالك صار الناس كأنهم أمّة الكتاب وليس الكتاب بامامهم فضرّبوا بعضه ببعض لترويج مرامهم وحملوه على أهوائهم في تفاسيرهم وكلامهم - لا أريد أن أناقش كلامه، الفيض الكاشاني يخلط ويخبط، وتفسيره كذلك فيه خبط وخلط ليس صافياً كما سماه بالتفسير الصافي، الرجل طوسي بامتياز - والتفاسير التي صنّفها علماء العامة من هذا القبيل - "علماء العامة"؛ علماء السنة - فكيف يصح عليها التعويل؟ - لأن مفسري الشيعة عولوا عليها فهو يلوّمهم - وكذلك التي صنّفها متأخرو أصحابنا فإنها أيضاً مستندة إلى رؤساء العامة، وشد ما نُقل فيه حديث عن أهل العصمة - كما هو الحال في التبيان مثلاً، أو في مجمع البيان، أو في سائر التفاسير الأخرى - وذلك لأنهم إنما نسجوا على منوالهم - على نفس المنهج - واقتصروا في الأكثر على أقوالهم - الذي أحدثكم عنه ما هو بسر أنا كشفته، هذه حقيقة يعرفها الجميع، لكن لا أحد يتحدث عنها - مع أن أكثر ما تكلم به هؤلاء وهؤلاء - من الطرفين من السقيفتين - فإمّا تكلموا في النحو والصرف والاشتقاق واللغة والقراءة وأمثالها مما يدور على القشر دون اللباب، فأين هم والمقصود من الكتاب؟! - يفترض أن الكاشاني سيقوم بهذا الذي يطالب به ولكنه لم ينجح في ذلك، نجح في جانب من مقصده.

إلى أن يقول في الصفحة الحادية بعد العاشرة: وبالجملة لم نر إلى الآن في جملة المفسرين - يتحدث عن المفسرين الشيعة - مع كثرتهم وكثرة تفاسيرهم من أتى بتصنيف تفسير مهذب صافٍ وافٍ كافٍ شافي العليل ويروي الغليل يكون منزهاً عن آراء العوام - آراء النواصب - مستنبطاً من أحاديث أهل البيت عليهم السلام.

الحال الآن صار أسوأ، الطباطبائي والخوئي ومحمد باقر الصدر أسوأ بكثير من المتقدمين، وأبعد عن أهل البيت كثيراً من المتقدمين الذين هم أساساً بعيدون عن أهل البيت..

إلى أن يقول الفيض الكاشاني صفحة (١٣): وبالبحري أن يسمى هذا التفسير بالصافي - لماذا؟ هو هكذا يقول: لصفاته عن كدورات آراء العامة والممّل والمحير والمتنافي - إلى آخره، فهذا التفسير الصافي، الصافي من آراء النواصب، لهذا السبب ألفه، هل نجح في ذلك؟ نسبياً، هو لم ينجح في ذلك.

- أولاً: لا يحسن فهم الأحاديث التفسيرية.

- وثانياً: أورد في التفسير ما أورد من قذارات النواصب وأعداء العترة الطاهرة.

لكنه حاول محاولة، هذا عالم متوفى سنة (١٠٩١) للهجرة، يحكم موسوعيته لأنه كان صوفياً عرفانياً، وكان فيلسوفاً كلامياً، وصار أصولياً، ثم صار أخبارياً، يحكم إطلاعه الواسع شخص هذه الحقيقة، أن تفاسير مفسري الشيعة لا علاقة لها بالعترة الطاهرة، وإنما هي تفاسير ناصبية..

نقاط مضيئة لأبد أن أشير إليها:

النقطة الأولى: حديث الثقلين أخبرنا؛ "أن الكتاب والعترة لن يفترقا"، فهذا يعني أن التفسير موجودٌ مهمماً فعل الفاعلون..

السؤال هنا: أهل البيت قسروا القرآن؟

الجواب: نعم.

السؤال: أين هو تفسيرهم؟

إذا جئنا إلى الواقع الشيعي فليس عندنا من تفسير للقرآن عن العترة الطاهرة إلا الأحاديث التفسيرية، وهذا يعني أن الأحاديث التفسيرية صادرة عنهم، وحينئذ نحن لسنا بحاجة للبحث عن صحتها أو عدم صحتها، وإنما نحتاج للبحث في جهة إزالة التحريف عنها، لأنها تعرضت للتحريف، هذه قضية أساسية ومهمة جداً.

ولتعلموا أن البقايا التي بين أيدينا من تفسير جابر، أو من تفسير النعماني، أو من تفسير محمد بن العباس، أو ما بقي من تفسير إمامنا العسكري، رغم كل التحريف الهائل فيه، أو ما بقي من تفسير العياشي، أو ما هو موجود من الأحاديث التفسيرية في تفسير فُرات، رغم كل ما يقال عنه يكفيننا ويكفيننا وفوق كفايتنا، في أن نعرف قرآن محمد وآل محمد بحسب ما يريد إمام زماننا.. فهذه أحاديث صحيحة صدرت عن أممتنا.

ماهي المشكلة فيها؟!

تعرضت للتحريف.

كيف نتعامل مع هذا التحريف؟!

أن نتعلم أسرار هندسة العترة لحفظ الدين، حينئذ لن يصيبنا التحريف بأي ضرر، لا نبالي به، لأننا سنصل إلى أبواب الحقيقة، آل محمد وضعوا برنامج حماية ذاتية في أحاديثهم، هذه الحقيقة لأبد أن تدرك ولأبد أن تعرف أسرار هندستهم لحفظ حديثهم، بل لحفظ الدين، هذا هو منهج المعارض، هذا هو منهج لحن القول، حيث يلتقي القرآن بكلمه مع حديث العترة بكلمه، وما بين القرآن وحديث العترة تتجلى الحقائق واضحة بيّنة.